

لسان الميزان

المعمري كذاب ثم قال عبدان حسداه لأنه كان رفيقهم فكان إذا كتب حديثا غريبا لا يفيدهما وقال بن عدي سمعت أبا الموصلي يقول كتب الى موسى بن هارون ان المعمري حدث عن العباس النرسي عن يحيى القطان عن عبيد ا [] عن نافع عن بن عمر Bهما بحديث لعن ا [] الواصلة فزاد فيه ونهى عن النوح فاكتب إلينا بصحته فان النسخة عندك عن العباس فكتب اليه ما فيه هذا مات المعمري في سنة خمس وتسعين ومائتين وله اثنتان وثمانون سنة انتهى وقال الحاكم سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول سمعت أبا طاهر الخبايري يقول سمعت موسى بن هارون يقول استخرت ا [] سنتين حتى تكلمت في المعمري وذاك أني كتبت معه عن الشيوخ وما افترقنا فلما رأيت تلك الأحاديث قلت من أين أتى بها فقال أبو طاهر وكان المعمري يقول كنت أتولى لهم الانتخاب فإذا مر بي حديث غريب قصدت الشيخ وحدي فأسأله عنه وقال أيضا سمعت الزبير بن عبد ا [] يقول سمعت أبا تراب محمد بن إسحاق الموصلي يقول سمعت المعمري يقول اما تعجبون من موسى بن هارون يطلب لي متابعا في أحاديث خصتني بها الشيوخ وقطعتها من كتبهم روى عنه بن صاعد وأبو عوانة الإسفراييني وأبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن مخلد وأبو حامد بن الشرقي والنجاد وأحمد بن محمد الحداد المعروف ببكير والطبراني وابن الحسن القزاز وآخرون قال الخطيب كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ في حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها وقال أحمد بن كامل القاضي أربعة كنت أحب بقاءهم أبو جعفر الطبري والبربري والمعمري وأبو عبد ا [] بن أبي خيثمة فما رأيت أفهم ولا أحفظ منهم البربري هو محمد بن موسى بن حماد وقال بن